وزاد بها دين النبي محمد … من الله عز حين ذل بها الكفر
ونال بها البيت المحرم بهجة … زها من سنا انوارها في السما البدر
وام القرى طابت لسكانها هنى … وقد زال عن جيرانها بالشفا الضر
ومسعودها فيها هو الطالع الذي … لاحكامه ثغر السعادة مفتر
اتت ولها وجه الرضى متهلل … باهنى قدوم صح من يمنه البشر
بشائر تاييد ونصر مؤيد … بعز له من ربنا الايد والازر
لسلطان سلطان السلاطين من له … عليهم عظيم الفخر ان ذكر الفخر
ومحمودهم قولا وفعلا واسمه … على هذه الدعوى هو الشاهد البر
حمى حوزة الاسلام صارم عزمه … واخمد اهل الكفر من قتله البتر
وشتتهم جمعا واخلا ديارهم … فها هي منهم بعد تدميرها قفر
غزاهم فارداهم وفيه كراضم … بجيش عظيم منه ينهشم الصخر
به الصافنات السرد تفعل في الوغا … بفرسانها الابطال ما يفعل الجمر
عليها حماة الدين من كل ضيغم … اذا صال لا يعرون من باذعر
لاعلاء دين الله هانت نفوسهم … عليهم فكروا في القتال وما فروا
فنالوا من الاخرى شهادة فائز … تضاعف من رب العباد له الاجر
فعمر اركان الشريعة هادما … بهم دين اهل البغي والخبث الامر
فلا برحت بالله اعلام نصره … على جيشهم بالكسر خفاقها الجبر
ولا زال منصورا عليهم مؤيدا … به دائم الايام ما طلع الفجر
فطوبى لنا يا معشر الحق والهدى … بعام لنا اوقاته كلها غر
اتى بالهنا فيه البشير فنشرنا … وقد زال عنا العسر مذ جاءنا اليسر
فو كل شطر صح بالضبط محكما … مورخه كالعقد منظومه الدر
ومن باب تاييد الحميد عناية … لسلطاننا فتح له اكد النصر

١١٥٠

وقال مورخا البنا بيت بعض السادة

انا في الحسن نزهة الابصار … والهنا تحفة لدى الاخبار
ومقام شادته ايدي التهاني … بكمال السرور والعز واد
قد علا عن مشابه ومثيل … فهو فرد في شكله المختار
جامع للكمال في الصنع معنى … صار وصف الحسن شاهدا بالفخار
وهو في الطلع حكى غرة في … جبهة الحسن مثل ضو النهار
حيث اضحى مولاي سهما عزيزا … من بني هاشم بلا انكار
هو موسى نجل المبجل زين ال … عابدين بن جعفر الاسرار
سادة قادة كرام اجلا … صفوة المصطفى خيار الخيار
شاد ابوانه الذي منعته … من ردى الدهر عصمة القهار
وحمته السبع المثاني من الست … دواما في ليله والنهار
فبا قصى السعود منضبط عام … فيه تجديده لدى الاخبار
ارخوه اقام ابوان موسى … عز حب الائمة الاطهار
فعلى جدهم رضى وعليهم … صلوات المهيمن الغفار

وقال مورخا امارة عمر بيك للحج الشريف

هذا امير الحج زاكي الحجا … الحكم العدل السني الارج المنير
وافى الى الحج بريد الجزا … من فضل مولاه اللطيف الخبير
فضمن عام صح تاريخه … تقبل الرحمن حج الامير

١١٥٤

وقال مورخا لعام كثر المطر

عام لنا بالعيش مار الربيع جنا … بالغيث جاد لنا الباري وبالبكر
فان ترد ضبطه في جملة حكمة … ارخ اقول الثريا جيد المطر

١١٥٦